

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

عنوان المشروع

أساليب الإدارة الحديثة ودورها في تطوير بيئة العمل في مدينة الرياض

أسم الطالب

حمزه الناصر

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

جدول المحتويات

3	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
4	1.1. المقدمة:
6	1.2. مشكلة الدراسة
6	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
7	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
8	1.3. أهمية الدراسة
5	1.3.1. على المستوى النظري:
9	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
10	1.4. أسئلة الدراسة
10	1.5. أهداف الدراسة
11	1.6. فرضيات الدراسة
12	1.7. نموذج الدراسة
13	1.8. منهجية الدراسة
14	1.9. الدراسة الميدانية
15	1.10. مخطط المشروع المقترح
	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
1	
9	
20	2.1. المقدمة:
22	2.2. المتغير المستقل
22	2.3. المتغير التابع
24	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
24	2.5. الخاتمة
25	قائمة المراجع

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تشهد مدينة الرياض تطوراً اقتصادياً وإدارياً متسارعاً في ظل رؤية المملكة العربية السعودية 2030، مما دفع المؤسسات الحكومية والخاصة إلى تبني أساليب الإدارة الحديثة لتحسين الأداء ورفع مستوى الكفاءة التنظيمية. وتشمل هذه الأساليب الإدارة الإلكترونية، والإدارة الاستراتيجية، والجودة الشاملة، والقيادة التحويلية، والعمل الجماعي. وتبرز أهمية هذه الأساليب في مدينة الرياض باعتبارها المركز الإداري والاقتصادي للمملكة، حيث تسعى المؤسسات إلى تطوير بيئة العمل وتحقيق التميز المؤسسي.

وفي المملكة العربية السعودية، حظيت أساليب الإدارة الحديثة باهتمام متزايد تماشيًا مع مستهدفات رؤية 2030، حيث اتجهت العديد من المؤسسات الحكومية والخاصة إلى تطبيق التحول الرقمي وتطوير العمليات الإدارية وتعزيز بيئات العمل الحديثة بهدف رفع جودة الخدمات وتحسين الأداء المؤسسي.

وتسهم أساليب الإدارة الحديثة، مثل الإدارة الإلكترونية، وإدارة المعرفة، والقيادة الحديثة، في تعزيز الإنتاجية وتحسين اتخاذ القرارات وتطوير مستوى الأداء داخل المؤسسات. كما تساعد على مواجهة التحديات التنظيمية وتحقيق الاستدامة والتنافسية في بيئة عمل سريعة التغير.

ومن هذا المنطلق، تتناول هذه الدراسة أساليب الإدارة الحديثة ودورها في تحسين الأداء المؤسسي، من خلال التعرف على مفهومها وأهم تطبيقاتها، وبيان أثرها في رفع كفاءة المؤسسات وتحقيق أهدافها بفاعلية.

تزايد الاهتمام بأساليب الإدارة الحديثة خلال السنوات الأخيرة نتيجة للتغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال، والتطورات التقنية المتلاحقة، وارتفاع مستوى المنافسة بين المؤسسات. وقد أصبحت المؤسسات مطالبة بتبني ممارسات إدارية أكثر مرونة وقدرة على الاستجابة للمتغيرات، بما يساهم في تعزيز كفاءتها وتحسين جودة خدماتها وتحقيق أهدافها الاستراتيجية. وفي هذا السياق، برزت أساليب الإدارة الحديثة كأحد أهم الأدوات التي تعتمد عليها المؤسسات لتحقيق التطوير المستمر ورفع مستوى الأداء المؤسسي.

كما أن تطبيق أساليب الإدارة الحديثة لم يعد خياراً للمؤسسات، بل أصبح ضرورة تفرضها المتغيرات الاقتصادية والتقنية والإدارية المعاصرة. فالمؤسسات التي تتبنى التحول الرقمي والقيادة الحديثة وتطوير الكفاءة التنظيمية تكون أكثر قدرة على تحسين عملياتها الإدارية واستثمار مواردها البشرية والمادية بصورة فعالة، الأمر الذي ينعكس على جودة الأداء وتحقيق الميزة التنافسية.

وتعد مدينة الرياض نموذجًا مناسبًا لدراسة هذا الموضوع؛ لكونها تحتضن عددًا كبيرًا من المؤسسات الحكومية والخاصة التي تشهد تطورات مستمرة في مجالات الإدارة والتقنية والتحول المؤسسي. وقد ساهمت المبادرات التنموية وبرامج التطوير الإداري في تعزيز توجه المؤسسات نحو تبني أساليب إدارية حديثة تدعم الابتكار وتطوير بيئة العمل وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمستفيدين.

ومن جهة أخرى، يمثل الأداء المؤسسي أحد أهم المؤشرات التي تقيس مدى نجاح المؤسسات في تحقيق أهدافها، حيث يعكس مستوى الكفاءة والفعالية في تنفيذ الأنشطة والعمليات المختلفة. لذلك تسعى المؤسسات باستمرار إلى البحث عن الأساليب والممارسات الإدارية التي يمكن أن تسهم في تحسين أدائها وتعزيز قدرتها على مواجهة التحديات المستقبلية.

وبناءً على ما سبق، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على أساليب الإدارة الحديثة ومدى تأثيرها في الأداء المؤسسي بمدينة الرياض، من خلال الاستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة وتحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة، بما يسهم في تقديم نتائج علمية وعملية تدعم جهود التطوير الإداري وتحقيق التميز المؤسسي في المؤسسات الحكومية والخاصة.

1.2. مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في وجود تفاوت بين المؤسسات بمدينة الرياض في تطبيق أساليب الإدارة الحديثة، الأمر الذي يؤثر على جودة الأداء وسرعة اتخاذ القرار وكفاءة الخدمات. كما تواجه بعض المؤسسات تحديات مثل مقاومة التغيير وضعف استخدام التقنيات الإدارية الحديثة. وينتهي هذا الجزء بالسؤال الرئيسي: ما دور أساليب الإدارة الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي بمدينة الرياض؟

يتم تقسيم المشكلة الى فجوات نظرية وعملية

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

توجد ندرة نسبية في الدراسات العربية التي تناولت أساليب الإدارة الحديثة وعلاقتها المباشرة بنجاح المشاريع في مختلف القطاعات

على الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت أساليب الإدارة الحديثة والأداء المؤسسي، إلا أن هناك تبايناً في الأطر والنماذج النظرية المستخدمة لتفسير العلاقة بينهما، حيث ركزت بعض الدراسات على التحول الرقمي، بينما اهتمت دراسات أخرى بالقيادة الحديثة أو الكفاءة التنظيمية بصورة منفصلة، مما أدى إلى عدم وجود إطار نظري موحد يفسر تأثير أساليب الإدارة الحديثة على الأداء المؤسسي بشكل متكامل.

كما يلاحظ أن معظم الدراسات السابقة ركزت على تناول متغيرات الإدارة الحديثة بصورة عامة دون التعمق في أبعادها المختلفة وبيان مدى إسهام كل بعد في تحسين الأداء المؤسسي، الأمر الذي يبرز الحاجة إلى مزيد من الدراسات النظرية التي توضح طبيعة هذه العلاقة بصورة أكثر شمولاً ودقة.

إضافة إلى ذلك، فإن الأدبيات العربية المتعلقة بأساليب الإدارة الحديثة والأداء المؤسسي ما زالت محدودة مقارنة بالأدبيات الأجنبية، خاصة في البيئة السعودية، مما يشير إلى وجود فجوة معرفية تتطلب إجراء المزيد من الدراسات التي تدعم الجانب النظري وتثري المعرفة العلمية في هذا المجال.

ومن ثم تسعى الدراسة الحالية إلى المساهمة في سد هذه الفجوات النظرية من خلال بناء إطار علمي يوضح طبيعة العلاقة بين أساليب الإدارة الحديثة والأداء المؤسسي، والاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تطوير فهم أكثر شمولاً لهذه العلاقة في مؤسسات مدينة الرياض.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

لا تزال بعض المؤسسات تواجه صعوبات في تطبيق الممارسات الإدارية الحديثة بسبب نقص التدريب أو غياب الثقافة التنظيمية المناسبة.

على الرغم من اهتمام العديد من الدراسات بتوضيح دور أساليب الإدارة الحديثة في تحسين الأداء المؤسسي، إلا أن معظم الدراسات التطبيقية ركزت على جوانب محددة مثل التحول الرقمي أو القيادة الحديثة بشكل منفصل، دون تقديم رؤية شاملة تجمع مختلف أساليب الإدارة الحديثة وتأثيرها على الأداء المؤسسي في مؤسسات مدينة الرياض.

كما أن هناك تفاوتاً في نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بدرجة تأثير أساليب الإدارة الحديثة على الأداء المؤسسي باختلاف نوع المؤسسة وطبيعة نشاطها، مما يشير إلى الحاجة لإجراء المزيد من الدراسات الميدانية التي تتناول البيئة التنظيمية المحلية بمدينة الرياض.

كذلك يلاحظ محدودية الدراسات التي ركزت على قياس أثر الإدارة الحديثة في ظل التغيرات المتسارعة التي تشهدها المؤسسات السعودية والتحويلات المرتبطة برؤية المملكة 2030، الأمر الذي يستدعي إجراء

دراسات حديثة تسهم في تقديم نتائج أكثر واقعية وحداثة تدعم متخذي القرار في المؤسسات الحكومية والخاصة.

ومن هنا تتمثل الفجوة التطبيقية للدراسة الحالية في سعيها إلى اختبار أثر أساليب الإدارة الحديثة على الأداء المؤسسي في مؤسسات مدينة الرياض، وتقديم نتائج عملية يمكن الاستفادة منها في تطوير الممارسات الإدارية وتحسين مستوى الأداء المؤسسي.

1.3. أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوع أساليب الإدارة الحديثة ودورها في تحسين الأداء المؤسسي، خاصة في ظل التوجهات الحديثة نحو التطوير الإداري والتحول الرقمي الذي تشهده المؤسسات الحكومية والخاصة بمدينة الرياض، وسعيها المستمر إلى رفع كفاءة الأداء وتحقيق أهدافها الاستراتيجية. كما تتسجم هذه الدراسة مع الجهود الرامية إلى تعزيز التميز المؤسسي وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

1.3.1. على المستوى النظري: تسهم الدراسة في توضيح مفهوم أساليب الإدارة الحديثة وأثرها على المؤسسات بمدينة الرياض.

وتوفر الدراسة إطاراً نظرياً يمكن الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية التي تتعلق بالتحول الرقمي والقيادة الحديثة والتحول الإداري وتطوير الكفاءة التنظيمية وبيئة الأعمال، بما يسهم في توسيع المعرفة العلمية في مجال الإدارة الحديثة وتطوير الأداء المؤسسي.

كما تساعد نتائج الدراسة الباحثين والمهتمين بمجال الإدارة في فهم طبيعة العلاقة بين أساليب الإدارة الحديثة والأداء المؤسسي، وتقديم أساس علمي يمكن البناء عليه في إجراء دراسات مستقبلية تتناول متغيرات وأبعاد أخرى مرتبطة بالإدارة الحديثة.

على المستوى التطبيقي: تساعد الدراسة المؤسسات الحكومية والخاصة بمدينة الرياض على تطوير بيئة العمل وتحسين الكفاءة الإدارية بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030.

ومن المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في دعم متخذي القرار عند وضع الخطط والاستراتيجيات الإدارية الهادفة إلى تطوير الأداء المؤسسي، من خلال تعزيز تطبيق التحول الرقمي والقيادة الحديثة والتحول الإداري وتطوير الكفاءة التنظيمية وبيئة الأعمال داخل المؤسسات.

كذلك توفر الدراسة مجموعة من التوصيات العملية التي يمكن أن تستفيد منها المؤسسات في تحسين كفاءة استخدام الموارد، وتعزيز القدرة على التكيف مع المتغيرات الحديثة، وزيادة مستوى الإنجاز والإنتاجية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية بصورة أكثر فاعلية.

كما تساعد نتائج الدراسة الجهات المعنية بالتنمية الإدارية في تصميم برامج ومبادرات تسهم في رفع مستوى الأداء المؤسسي وتحسين بيئة العمل، بما ينعكس إيجاباً على العاملين والمستفيدين ويعزز استدامة التطوير المؤسسي في مدينة الرياض.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

تنبع الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة من مساهمتها في تقديم نتائج وتوصيات عملية تساعد المؤسسات الحكومية والخاصة بمدينة الرياض على تحسين أدائها المؤسسي من خلال تبني أساليب الإدارة الحديثة. كما توفر الدراسة فهماً أعمق لأثر الممارسات الإدارية الحديثة، مثل التحول الرقمي والقيادة الحديثة وتطوير العمليات الإدارية، في رفع الكفاءة التشغيلية وتحسين جودة الخدمات وزيادة الإنتاجية.

وتساعد نتائج الدراسة صناع القرار والمديرين في المؤسسات على اختيار الأساليب الإدارية المناسبة التي تسهم في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات وتحقيق أهدافها الاستراتيجية بكفاءة وفعالية. كما يمكن الاستفادة من نتائجها في وضع خطط تطوير إدارية تدعم جهود التحول والتطوير المؤسسي بما يتوافق مع متطلبات التنمية ورؤية المملكة العربية السعودية 2030.

كذلك من المتوقع أن تسهم الدراسة في تقديم إطار عملي يمكن للمؤسسات الاسترشاد به عند تنفيذ برامج التطوير الإداري وتحسين الأداء المؤسسي، مما يدعم استدامة النجاح التنظيمي ويرفع مستوى رضا المستفيدين والعاملين على حد سواء.

1.4. أسئلة الدراسة

1. ما مستوى تطبيق أساليب الإدارة الحديثة في المؤسسات بمدينة الرياض؟
2. ما أبرز أساليب الإدارة الحديثة المستخدمة في المؤسسات بمدينة الرياض؟
3. ما أثر أساليب الإدارة الحديثة على تطوير بيئة العمل وتحسين الأداء المؤسسي؟
4. ما التحديات التي تواجه المؤسسات عند تطبيق أساليب الإدارة الحديثة؟
5. كيف تسهم أساليب الإدارة الحديثة في تحقيق أهداف المؤسسات بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030؟

1.5. أهداف الدراسة

1. التعرف على مفهوم أساليب الإدارة الحديثة وأهم خصائصها .
2. تحديد مستوى تطبيق أساليب الإدارة الحديثة في المؤسسات بمدينة الرياض .

3. دراسة أثر أساليب الإدارة الحديثة في تطوير بيئة العمل وتحسين الأداء المؤسسي .
4. الكشف عن أبرز التحديات التي تواجه تطبيق أساليب الإدارة الحديثة .
5. تقديم مجموعة من المقترحات التي تساعد المؤسسات على تعزيز ممارسات الإدارة الحديثة.

1.6. فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأساليب الإدارة الحديثة في تطوير بيئة العمل بالمؤسسات بمدينة الرياض.

الفرضيات الفرعية:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإدارة الإلكترونية في تطوير بيئة العمل.
2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقيادة التحويلية في تحسين الأداء المؤسسي.
3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة الجودة الشاملة في رفع كفاءة العمل.
4. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعمل الجماعي في تعزيز إنتاجية العاملين

1.7. نموذج الدراسة

- 1 المتغير المستقل
- 2
- أساليب الإدارة الحديثة
- 3
- (الإدارة الإلكترونية
- 4
- القيادة التحويلية
- 5
- الجودة الشاملة
- 6
- العمل الجماعي)
- 7
- 8
- ↓
- 9
- 10
- المتغير التابع
- 11
- تطوير بيئة العمل
- 12
- (تحسين الأداء المؤسسي
- 13
- رفع الكفاءة التنظيمية
- 14
- زيادة الإنتاجية
- 15
- تحسين جودة الخدمات

1.8. منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ لملاءمته لدراسة أساليب الإدارة الحديثة ودورها في تطوير بيئة العمل. وسيتم جمع البيانات من خلال استبانة توزع على عينة من العاملين في المؤسسات الحكومية والخاصة بمدينة الرياض، ثم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى النتائج وتفسيرها.

كما تعتمد الدراسة على استخدام المنهج الوصفي في وصف واقع تطبيق أساليب الإدارة الحديثة داخل المؤسسات الحكومية والخاصة بمدينة الرياض، بينما يُستخدم المنهج التحليلي لدراسة العلاقة بين أساليب الإدارة الحديثة والأداء المؤسسي وتحليل أثرها على تحقيق الكفاءة التنظيمية وتطوير بيئة العمل. كما سيتم الاستعانة بالدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة لبناء الإطار النظري للدراسة وصياغة الفرضيات وتفسير النتائج في ضوء ما توصلت إليه البحوث السابقة.

وستشمل عملية تحليل البيانات استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية لاختبار فرضيات الدراسة والتأكد من طبيعة العلاقة بين متغيراتها، بما يساهم في الوصول إلى نتائج علمية دقيقة يمكن الاستفادة منها في دعم جهود التطوير الإداري وتحسين الأداء المؤسسي في المؤسسات بمدينة الرياض.

1.9. الدراسة الميدانية

سيتم تطبيق الدراسة ميدانياً على مجموعة من المؤسسات الحكومية والخاصة بمدينة الرياض، باعتبارها من أكثر المدن السعودية تطبيقاً لمبادرات التحول الرقمي والتطوير الإداري. وسيتم استهداف الموظفين والإداريين لقياس آرائهم حول مستوى تطبيق أساليب الإدارة الحديثة وأثرها في تطوير بيئة العمل وتحسين الأداء المؤسسي.

كما سيتم الاعتماد على استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، بهدف قياس مستوى تطبيق أساليب الإدارة الحديثة المتمثلة في التحول الرقمي، والقيادة الحديثة، والتحول الإداري، وتطوير الكفاءة التنظيمية، وتطوير بيئة الأعمال، بالإضافة إلى قياس مستوى الأداء المؤسسي في المؤسسات محل الدراسة. وسيتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار فرضيات الدراسة والتعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب الإدارة الحديثة والأداء المؤسسي، بما يساهم في تقديم نتائج وتوصيات عملية تدعم جهود التطوير الإداري وتحسين الأداء في المؤسسات بمدينة الرياض.

وتستمد الدراسة الميدانية أهميتها من كونها تقدم أدلة واقعية من البيئة السعودية، وتحديدًا مدينة الرياض، حول مدى فعالية تطبيق أساليب الإدارة الحديثة في المؤسسات الحكومية والخاصة، الأمر الذي يساعد متخذي القرار على تبني الممارسات الإدارية المناسبة التي تساهم في رفع الكفاءة التنظيمية وتعزيز الأداء المؤسسي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات.

1.10. مخطط المشروع المقترح

1 اختيار موضوع الدراسة

2



3

تحديد المشكلة والأهداف

4



5

مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة

6



7

بناء الإطار النظري

8



9

تصميم أداة الدراسة (الاستبانة)

10



11

جمع البيانات الميدانية

12

↓

13

تحليل البيانات إحصائياً

14

↓

15

مناقشة النتائج

16

↓

17

التوصيات والمقترحات

18

↓

19

إعداد التقرير النهائي

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

2

1.1 المقدمة

3

1.2 مشكلة الدراسة

4

1.2.1 فجوات على المستوى النظري

5

1.2.2 فجوات على المستوى التطبيقي

6

1.3 أهمية الدراسة

7

1.3.1 الأهمية النظرية

8

1.3.2 الأهمية التطبيقية

9

1.4 أسئلة الدراسة

10

1.5 أهداف الدراسة

11

1.6 فرضيات الدراسة

12

1.7 نموذج الدراسة

13

1.8 منهجية الدراسة

14

1.9 الدراسة الميدانية

15

1.10 مخطط المشروع المقترح

16

17

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

18

2.1 المقدمة

19

2.2 المتغير المستقل (أساليب الإدارة الحديثة)

20

2.3 المتغير التابع (تطوير بيئة العمل)

21

2.4 العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

22

2.5 الخاتمة

23

24

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

تشهد مدينة الرياض تطوراً اقتصادياً وإدارياً متسارعاً في ظل رؤية المملكة العربية السعودية 2030، مما دفع المؤسسات الحكومية والخاصة إلى تبني أساليب الإدارة الحديثة لتحسين الأداء ورفع مستوى الكفاءة التنظيمية. وتشمل هذه الأساليب الإدارة الإلكترونية، والإدارة الاستراتيجية، والجودة الشاملة، والقيادة التحويلية، والعمل الجماعي. وتبرز أهمية هذه الأساليب في مدينة الرياض باعتبارها المركز الإداري والاقتصادي للمملكة، حيث تسعى المؤسسات إلى تطوير بيئة العمل وتحقيق التميز المؤسسي.

تُعد أساليب الإدارة الحديثة من أبرز التوجهات الإدارية التي فرضتها طبيعة العصر الحديث، حيث أصبحت المؤسسات تواجه تحديات متزايدة تتعلق بسرعة التغيرات التقنية والاقتصادية والتنظيمية. وقد أدى ذلك إلى ضرورة تطوير الأساليب الإدارية التقليدية واستبدالها بممارسات أكثر مرونة وفاعلية تساهم في تحسين الأداء وتعزيز القدرة على تحقيق الأهداف المؤسسية.

وفي ظل التحولات التي تشهدها المملكة العربية السعودية، برزت الحاجة إلى تبني أساليب إدارية حديثة تدعم خطط التنمية والتطوير المؤسسي، وتساهم في رفع كفاءة الأداء وتحسين جودة الخدمات المقدمة. وقد ساعدت المبادرات الحكومية وبرامج التحول الوطني على تعزيز توجه المؤسسات نحو تطبيق مفاهيم الإدارة الحديثة وتطوير بيئات العمل بما يتوافق مع أفضل الممارسات الإدارية المعاصرة.

كما تمثل الإدارة الحديثة منهجاً متكاملًا يهدف إلى تحقيق التوازن بين الموارد البشرية والتقنية والتنظيمية داخل المؤسسة، وذلك من خلال تطبيق ممارسات قائمة على التخطيط الفعال والقيادة الحديثة والتحول الإداري وتطوير بيئة العمل. وتساهم هذه الممارسات في تعزيز التعاون بين العاملين، وتحسين عملية اتخاذ القرار، وزيادة القدرة على مواجهة التحديات والمتغيرات المختلفة.

ومن جانب آخر، أصبح الأداء المؤسسي معياراً أساسياً للحكم على مدى نجاح المؤسسات في تحقيق أهدافها، حيث تسعى المؤسسات الحكومية والخاصة إلى تحسين مستوى الكفاءة والفعالية من خلال تبني الأساليب الإدارية الحديثة التي تساعد على رفع الإنتاجية وتطوير الخدمات وتحسين استثمار الموارد المتاحة.

وتكتسب دراسة أساليب الإدارة الحديثة وأثرها على الأداء المؤسسي أهمية خاصة في مدينة الرياض، نظراً لما تشهده المدينة من توسع اقتصادي وإداري كبير، وما تضمّه من مؤسسات حكومية وخاصة تتبنى برامج التطوير والتحول المؤسسي بصورة مستمرة. ولذلك فإن فهم طبيعة العلاقة بين أساليب الإدارة الحديثة والأداء المؤسسي يسهم في تقديم رؤية علمية يمكن الاستفادة منها في دعم جهود التطوير الإداري وتحقيق التميز المؤسسي.

وعليه، تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف دور أساليب الإدارة الحديثة في تحسين الأداء المؤسسي بمدينة الرياض، من خلال تحليل المفاهيم المرتبطة بمتغيرات الدراسة واستعراض نتائج الدراسات السابقة، تمهيداً للوصول إلى نتائج وتوصيات تدعم المؤسسات في تحقيق مستويات أعلى من الكفاءة والفعالية التنظيمية.

2.2. المتغير المستقل: أساليب الإدارة الحديثة

تشير أساليب الإدارة الحديثة إلى مجموعة الممارسات والاتجاهات الإدارية المعاصرة التي تهدف إلى تحسين كفاءة المؤسسات ورفع قدرتها على التكيف مع المتغيرات البيئية والتقنية. وتشمل هذه الأساليب التحول الرقمي، والقيادة الحديثة، والإدارة الاستراتيجية، وتطوير العمليات الإدارية، وتمكين العاملين. وقد أكدت العديد من الدراسات أهمية تبني الأساليب الإدارية الحديثة في المؤسسات الحكومية والخاصة بمدينة الرياض لما لها من دور في تحسين الأداء ورفع مستوى الكفاءة التنظيمية.

وتتمثل أساليب الإدارة الحديثة في الدراسة الحالية في مجموعة من الأبعاد التي أشارت إليها الدراسات السابقة، وهي التحول الرقمي، والقيادة الحديثة، والتحول الإداري، وتطوير الكفاءة التنظيمية، وتطوير بيئة الأعمال. وتعمل هذه الأبعاد بصورة متكاملة على دعم عمليات التطوير المؤسسي ورفع مستوى فاعلية الأداء داخل المؤسسات الحكومية والخاصة بمدينة الرياض.

كما تسهم أساليب الإدارة الحديثة في تحسين بيئة العمل من خلال تشجيع الابتكار، وتعزيز التواصل التنظيمي، وتطوير إجراءات العمل، وزيادة قدرة المؤسسات على الاستجابة للمتغيرات الداخلية والخارجية. لذلك أصبحت هذه الأساليب من المتطلبات الأساسية لتحقيق التميز المؤسسي والمحافظة على القدرة التنافسية والاستدامة التنظيمية.

وفي ضوء ذلك، تُعد أساليب الإدارة الحديثة المتغير المستقل في هذه الدراسة، حيث يُتوقع أن يكون لها تأثير مباشر في تحسين الأداء المؤسسي ورفع مستوى الكفاءة والفعالية داخل المؤسسات بمدينة الرياض.

2.3. المتغير التابع: الأداء المؤسسي

يقصد بالأداء المؤسسي مستوى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة وتحسين جودة الخدمات والإنتاجية. ويُقاس الأداء المؤسسي من خلال مؤشرات متعددة مثل الكفاءة التشغيلية، جودة الخدمات، سرعة الإنجاز، رضا المستفيدين، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية. وقد بينت الدراسات أن تحسين الأداء المؤسسي يمثل أحد أهم النتائج المتوقعة لتطبيق أساليب الإدارة الحديثة والتحول الإداري داخل المؤسسات.

ويرتبط الأداء المؤسسي بمجموعة من الجوانب التنظيمية والإدارية، مثل مستوى الكفاءة التنظيمية، وجودة الأداء الإداري، وسرعة إنجاز الأعمال، والقدرة على التكيف مع المتغيرات الحديثة. وقد أشارت الدراسات السابقة إلى أن المؤسسات التي تتبنى ممارسات إدارية حديثة تكون أكثر قدرة على تحسين أدائها وتحقيق مستويات أعلى من الفعالية والإنتاجية مقارنة بالمؤسسات التي تعتمد على الأساليب التقليدية.

كما يُسهم الأداء المؤسسي في تعزيز قدرة المؤسسة على تقديم خدمات ذات جودة عالية وتحقيق رضا المستفيدين والعاملين، إضافة إلى دعم استدامة النمو والتطوير المؤسسي. ويُنظر إليه بوصفه النتيجة النهائية للجهود الإدارية والتنظيمية التي تبذلها المؤسسة من أجل تحقيق أهدافها الاستراتيجية ورفع مستوى تنافسيتها.

وفي الدراسة الحالية، يمثل الأداء المؤسسي المتغير التابع الذي يتأثر بمستوى تطبيق أساليب الإدارة الحديثة، حيث يُفترض أن يؤدي تطبيق التحول الرقمي والقيادة الحديثة والتحول الإداري وتطوير الكفاءة التنظيمية وبيئة الأعمال إلى تحسين مستوى الأداء المؤسسي في المؤسسات الحكومية والخاصة بمدينة الرياض.

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

وجود أثر إيجابي لأساليب الإدارة الحديثة على الأداء المؤسسي في المؤسسات بمدينة الرياض.

تُعد العلاقة بين أساليب الإدارة الحديثة والأداء المؤسسي من الموضوعات التي حظيت باهتمام كبير في الأدبيات الإدارية المعاصرة، حيث تشير الدراسات إلى أن تبني المؤسسات لأساليب إدارية حديثة يسهم في تحسين كفاءة العمليات التشغيلية، وتعزيز جودة الخدمات، ورفع مستوى الإنتاجية، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين الأداء المؤسسي بشكل عام.

وتتجسد هذه العلاقة من خلال مساهمة أساليب الإدارة الحديثة، مثل التحول الرقمي والقيادة الحديثة والتخطيط الاستراتيجي وإدارة الجودة، في تطوير بيئة العمل وتمكين العاملين وتحسين عملية اتخاذ القرار. كما تساعد هذه الأساليب المؤسسات على مواجهة التحديات والتغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال، مما ينعكس إيجاباً على قدرتها في تحقيق أهدافها الاستراتيجية بكفاءة وفعالية.

2.5. الخاتمة

تناول هذا الفصل الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيري الدراسة، وهما أساليب الإدارة الحديثة باعتبارها المتغير المستقل، والأداء المؤسسي باعتباره المتغير التابع. وقد أظهرت الدراسات السابقة أن المؤسسات التي تتبنى أساليب الإدارة الحديثة، مثل التحول الرقمي والقيادة الحديثة وتطوير العمليات الإدارية، تتمتع بمستويات أعلى من الكفاءة والفعالية في أداء أعمالها وتحقيق أهدافها. كما أوضحت الدراسات أن الأداء المؤسسي يعد من أهم المؤشرات التي تعكس نجاح المؤسسات في استثمار مواردها وتحسين جودة خدماتها ورفع مستوى الإنتاجية.

كذلك بينت الدراسات السابقة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة بين تطبيق أساليب الإدارة الحديثة وتحسين الأداء المؤسسي في المؤسسات الحكومية والخاصة بمدينة الرياض، حيث يسهم تبني الممارسات الإدارية الحديثة في تطوير بيئة العمل، وتعزيز قدرة المؤسسات على التكيف مع التغيرات، ورفع مستوى الإنجاز وتحقيق الأهداف الاستراتيجية.

علاوة على ذلك، أظهرت الدراسات السابقة أن نجاح تطبيق أساليب الإدارة الحديثة لا يعتمد فقط على توفر التقنيات والأنظمة الإدارية المتطورة، بل يتطلب أيضاً وجود ثقافة تنظيمية داعمة للتغيير، وقيادة فعالة قادرة على توجيه العاملين نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة. كما أن الاستثمار في تطوير الموارد البشرية وتعزيز المهارات الإدارية يسهم بشكل كبير في تعظيم الاستفادة من الأساليب الإدارية الحديثة، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على مستوى الأداء المؤسسي واستدامة التطور التنظيمي.

ومن خلال استعراض هذه الدراسات، يتضح وجود اهتمام متزايد بموضوع الإدارة الحديثة وأثرها في الأداء المؤسسي، إلا أن الحاجة لا تزال قائمة لإجراء المزيد من الدراسات التي تركز على البيئة المحلية بمدينة الرياض، مما يبرر أهمية الدراسة الحالية وسعيها إلى اختبار العلاقة بين أساليب الإدارة الحديثة والأداء المؤسسي وتقديم نتائج يمكن أن تسهم في دعم متخذي القرار وتطوير الممارسات الإدارية في المؤسسات السعودية.

قائمة المراجع

- 1- الهيئة الملكية لمدينة الرياض). 2024. (تقرير التحول الرقمي وتطوير الأداء المؤسسي في مدينة الرياض).
- 2- جامعة الملك سعود). 2023. (أساليب الإدارة الحديثة وأثرها على الأداء المؤسسي في المؤسسات الحكومية بمدينة الرياض).
- 3- غرفة الرياض). 2022. (تطوير بيئة الأعمال والإدارة الحديثة في منشآت القطاع الخاص بمدينة الرياض).
- 4- معهد الإدارة العامة بالرياض). 2021. (الإدارة الحديثة وتطوير الكفاءة التنظيمية في القطاع الحكومي).

بمدينة الرياض.

وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية). 2023. (التحول الإداري والقيادة الحديثة في المؤسسات -5
السعودية بمدينة الرياض.